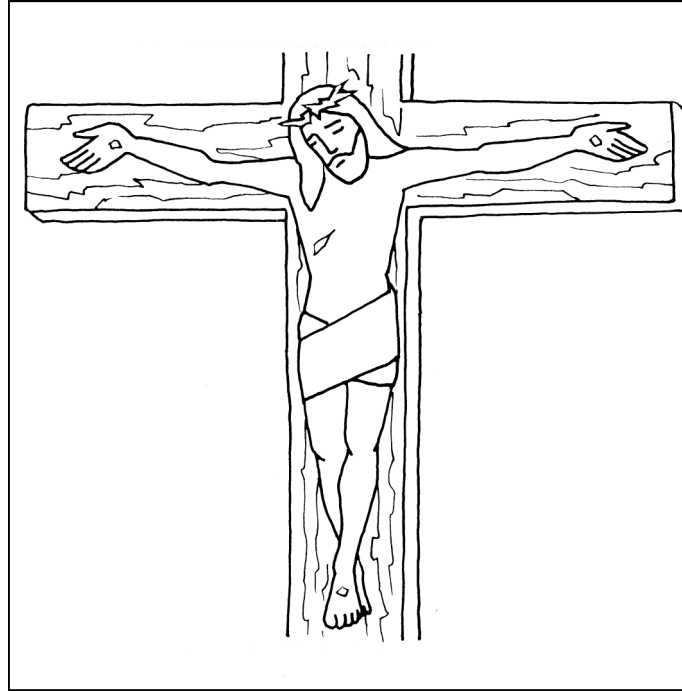


٩. سر المسيح الفصحي وأسرار الكنيسة المقدسة

(من الجزء الأول)

نحفظ على ظهر قلبنا

قال يسوع لتوما: "هَاتِ إصْبَعَكَ إِلَى هُنَا
فَأَنْظُرْ بِيَدَيَّ، وَهَاتِ يَدَكَ فَضَعُهَا فِي جَنْبِي،
وَلَا تَكُنْ غَيْرَ مُؤْمِنٍ بَلْ كُنْ مُؤْمِنًا".
أجابهُ توما: "رَبِّي وَإِلَهِي!"
فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: "لِأَنَّكَ رَأَيْتَنِي آمَنْتَ؟
طُوبَى لِلَّذِينَ يُؤْمِنُونَ وَلَمْ يَرَوْا". يوحنا ٢٠/٢٧-٢٩



- يسوع هو ينبوع أسرار الكنيسة المقدسة.
بها يحقق الله فينا سرّ ابنه يسوع الفصحي.

- عبارة "السر الفصحي" تعني ما فعله يسوع
من أجلنا وكيف فعل ذلك.
لقد غلب يسوع الموت والشر
وأعطانا الحياة الجديدة بعبوره الآلام والموت.
لقد شقّ لنا الطريق واليوم يساعدنا بالأسرار
المقدسة على السير معه،
لنصبح كحبة حنطة تموت لتثمر ثمارا كثيرة.

- الأسرار المقدسة هبة مجانية من الله، "نعمة":
هو صاحب المبادرة الآتي بحثا عنا
ليمنحنا حياته بوفرة.

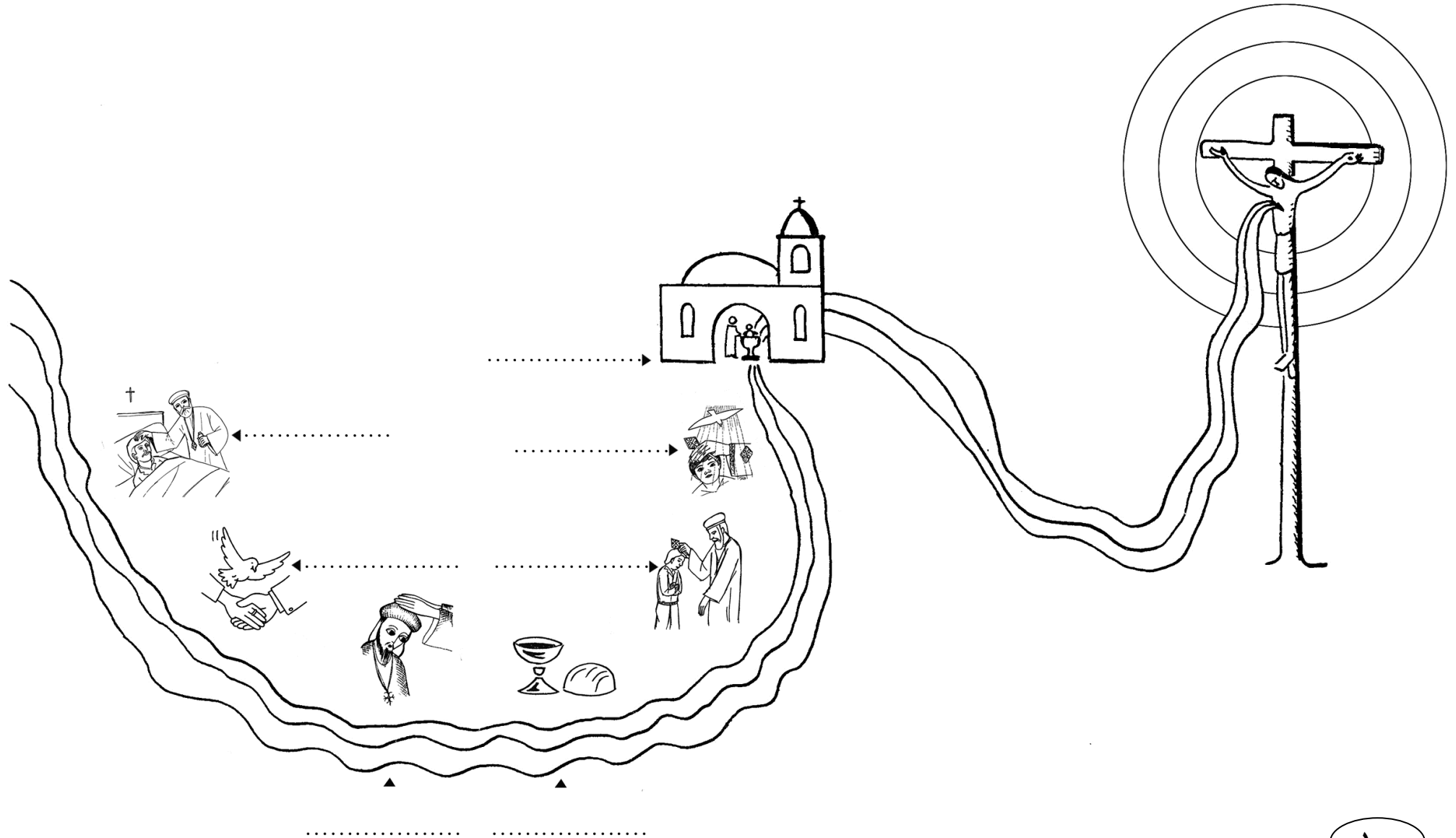
- في الأسرار المقدسة الفاعل إنما هو المسيح
الذي يعمل جادًا. لكنه لا يعمل إلا مع من يؤمن.

- لقد عهد المسيح بالأسرار المقدسة إلى
الكنيسة. وهي تعترف بسبعة أسرار هي:
المعمودية، الميرون، المصالحة، الإفخارستيا،
الكنهوت، الزواج، مسحة المرضى.
وهي تمكث معنا بواسطتها مدّة حياتنا.

كيف عاش يسوع سرّ الفصحي؟

.....
وأنت كيف تعيش سرّ الفصحي؟ قدّم مثلا عمليا:

اكتب اسم السر بجانب الصورة المناسبة:



للعمل الشخصي والجماعي

يوحنا ١٩ / ٣١-٣٥

٣١ وَكَانَ ذَلِكَ الْيَوْمَ التَّهْيِئَةُ، فَسَأَلَ الْيَهُودُ بِيلاطُسَ أَنْ تُكْسَرَ سُوقُ الْمَصْلُوبِينَ وَتُنْزَلَ أَجْسَادُهُمْ، لِئَلَّا تَبْقَى عَلَى الصَّلَيبِ يَوْمَ السَّبْتِ، لِأَنَّ ذَاكَ السَّبْتُ يَوْمٌ مُكْرَمٌ. ٣٢ فَجَاءَ الْجُنُودُ فَكَسَرُوا سَاقِي الْأَوَّلِ وَالْآخِرِ الَّذِينَ صَلَبًا مَعَهُ.

٣٣ أَمَّا يَسُوعُ فَلَمَّا وَصَلُوا إِلَيْهِ وَرَأَوْهُ قَدْ مَاتَ، لَمْ يَكْسِرُوا سَاقِيَهُ،

٣٤ لَكِنَّ وَاحِدًا مِنَ الْجُنُودِ طَعَنَهُ بِحَرْبَةٍ فِي جَنْبِهِ، فَخَرَجَ لَوَقْتِهِ دَمٌ وَمَاءٌ.

٣٥ وَالَّذِي رَأَى شَهِدَ، وَشَهِادَتُهُ صَحِيحَةٌ،

وَذَاكَ يَعْلَمُ أَنَّهُ يَقُولُ الْحَقَّ لِتُؤْمِنُوا أَنْتُمْ أَيْضًا.

من هم الأشخاص؟

.....

أين هم؟

متى؟

ماذا يحدث؟

يوحنا ١٢ / ٢٤-٢٥

٢٤ الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ حَبَّةَ الْحِنْطَةِ الَّتِي تَقَعُ فِي الْأَرْضِ إِنْ لَمْ تَمُتْ تَبْقَ وَحْدَهَا. وَإِذَا مَاتَتْ، أَخْرَجَتْ ثَمَرًا كَثِيرًا.

٢٥ مَنْ أَحَبَّ حَيَاتَهُ فَقَدْهَا وَمَنْ رَغِبَ عَنْهَا فِي هَذَا الْعَالَمِ حَفِظَهَا لِلْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ.

يوحنا ٢٠ / ٢٤-٢٩

٢٤ عَلَى أَنَّ تَوْمًا أَحَدَ الْاِثْنَيْ عَشَرَ، وَيُقَالُ لَهُ التَّوَامُ،

لَمْ يَكُنْ مَعَهُمْ حِينَ جَاءَ يَسُوعُ.

٢٥ فَقَالَ لَهُ سَائِرُ التَّلَامِيذِ: "رَأَيْنَا الرَّبَّ".

فَقَالَ لَهُمْ: "إِذَا لَمْ أَبْصِرْ أَثَرَ الْمِسمَارِينَ فِي يَدَيْهِ،

وَأَضَعُ إصْبَعِي فِي مَكَانِ الْمِسمَارِينَ، وَيَدِي فِي جَنْبِهِ، لَنْ أُوْمِنَ".

٢٦ وَبَعْدَ ثَمَانِيَةِ أَيَّامٍ كَانَ التَّلَامِيذُ فِي الْبَيْتِ مَرَّةً أُخْرَى،

وكَانَ تَوْمًا مَعَهُمْ.

فَجَاءَ يَسُوعُ وَالْأَبْوَابُ مُغْلَقَةً، فَوَقَفَ بَيْنَهُمْ وَقَالَ: "السَّلَامُ عَلَيْكُمْ!"

٢٧ ثُمَّ قَالَ لِتَوْمًا: "هَاتِ إصْبَعَكَ إِلَى هُنَا فَانْظُرْ يَدَيَّ،

وَهَاتِ يَدَكَ فَضَعُهَا فِي جَنْبِي، وَلَا تَكُنْ غَيْرَ مُؤْمِنٍ بَلْ كُنْ مُؤْمِنًا".

٢٨ أَجَابَهُ تَوْمًا: "رَبِّي وَإِلَهِي!"

٢٩ فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: "الآنَ تَرَأَيْتَنِي آمَنَتَ؟

طُوبَى لِلَّذِينَ يُؤْمِنُونَ وَلَمْ يَرَوْا".

من هم الأشخاص؟

.....

أين هم؟

متى؟

ماذا يحدث؟

للتعبير الشخصي

على هذه الصفحة يمكنك أن تعبر عن رأيك وشعورك وصلاتك...

